النقد والناقد
بقلم ابراهيم جوهر

يهدف النقد مجمله الى تقييم العمل الادبي تقييما موضوعيا بعيدا عن كل المؤثرات الخارجية، من اجل دفع عجلة الادبية قدما.

ان ما يخصنا "النقد" الموجه الى ما هو في الداخل فاننا نجده في التعبير لهذا الفهم، كل المحاولات النقدية التي في الصحف المحلية او غيرها.. فانها ما زلنا نفتقد الى محاولات.. جادة شاملة على صعيد ادبنا الفلسطيني قواعدها والوعي بقواعدها الشخصية. الابتعاد عن المحاباة الشخصية. ومن هذا او ذاك يطلع علينا عبد الله تايه في مقالته: "من خبز الاخرين" ليبرز لنا ان الادب الفلسطيني يكتنفها سلبيتان او نقيضين لم يصلا الى المستوى الامثل لم يصلا الى المستوى المطلوب. واخيرا طلع علينا بذم المطلق للزميل زكي العيلة (العدد السابع من العام) مما حدا بالاخير ان يرد في العدد التاسع من نفس المجلة باسلوب الهجوم المضاد. الامر الذي حدا بالاخ عبد الله دفعني الى الاعادة قراءة مجموعته — من الباب — واذا بي اخرج بنفس الانطباع الذي خرجت به حين قراءتي لها لاول مرة رغم تطاول الزميل على الحركة الادبية الذي حدوا ما.. ان موقف الزميل الاخ عبد الله ناتج عن عدم توخي الموضوعية اثناء تعرضه لعمل ادبي بهدف الشهرة في مجال الادب والنقد فقط. ما المقصود من الاسراع الى الظلم والبدء بتوبيخ الانتاج على حساب الحركة الادبية المقصود من مدح صديق لصديقه خلال انتاجه على حساب الحركة النقدية؟

محمد شحادة وقضية الوحدة العربية
• بقلم جميل حسين •

صدر في اوائل هذا الشهر عن منشورات صلاح الدين كتاب "قضية الوحدة العربية" للكاتب محمد شحادة.

يطرح المؤلف تحليلا علميا ودقيقا لقضايا الوحدة العربية من خلال تحليل الصراع الطبقي والاقتصادي، الذي يدور على الساحة العربية، ويبين العوائق التي تقف امام طموحات الشعوب العربية في تحقيق الوحدة، تلك العوائق التي تقف خلفها الامبريالية العالمية، التي تعمل جاهدة، في سبيل الحفاظ على مصالحها الاقتصادية، واستراتيجيتها العسكرية في المنطقة العربية، ويساعد الامبريالية في تثبيت مواقعها في العالم العربي البرجوازية العربية الحاكمة.

ان الكاتب عندما يظهر وجود

محمد شحاده

اتجاهين في افكار الوحدة العربية وحركتها "تيار يمني وهو اتجاه رجعي موال للامبريالية" وتعمل من اجل الوحدة. "بإحياء دمقراطي ثوري"، وهو تيار معاد للامبريالية ويستجيب لمصالح الجماهير الكادحة" فانه يهدا يجيب على سؤال يطرحه الحياة دائما بعد مرور اكثر من قرن على بدء النضال من اجل الوحدة العربية.

ان القارئ المتمعن يستشف البعد السياسي لنظرة المؤلف للقضايا المطروحة على الساحة العربية، عندما يعالج ازمة الشرق الاوسط، وتأثيرها على الوحدة العربية، ويقسم نظرة العالم العربي وتعامله مع القضية الى قسمين، قسم موال للامبريالية ويتعامل مع القضية، لصالح الامبريالية والاستعمار ومعاداة حركات التحرر، والمنظومة الاشتراكية، ويقف ضد عقد مؤتمر جنيف، والقسم الثاني هو الاتجاه الديموقراطي الوطني الثوري،

الكسندر بوشكين

شاعر وكاتب روسي كبير. مؤسس الادب الروسي الحديث الذي كرس باتجاهه الفني اسس اللغة الروسية الادبية. ولد في مدينة موسكو عام ١٧٩٩ وتوفي عام ١٨٣٧.

التحق بوشكين عام ١٨١١ بالكلية التي كانت مهيئة لخريج طلاب قادرين على تسلم المناصب الحكومية. وكان لتهذيه القيصر اثر كبير في تحديد تكوينه الفكري حيث تعرف على عدد من الضباط المقدمين الذين اشتركوا فيما بعد بانتفاضة الديسمبريين (وهي انتفاضة قام بها ضباط ليبراليون ضد الحكم القيصري عام ١٨٢٥).

كرس بوشكين جزءا كبيرا من اهتمامه لتاريخ روسيا وعكس في العديد من كتاباته التاريخية مثل: "الفارس النحاسي" "ابنة الضابط" وتاريخ بوغاتشوف" المناقضات الحكومية والشخصية والتضحيات التي قدمها الشعب الروسي في نضاله من اجل حياة افضل.

ولقد لعب بوشكين دورا كبيرا في تكريس الاتجاه الواقعي في الادب الروسي مما ترك بصماته على مجمل التطور اللاحق للادب الروسي.

ونتيجة لمواقفه المعارضة للسلطة تعرض بوشكين للنفي والتشريد اكثر من مرة وفي النهاية دبر القيصر من يبارزه بحجة واهية حيث مات مقتولا سنة ١٨٣٧.

الشاعر احمد فؤاد نجم يتحدث عن نفسه

— البداية: ٢٢ مايو ١٩٣٩ كانت ساعة الصفر، ولدت — وعندما اصبح عمري سبع سنوات عملت اجيرا في فلاحة الارض لدى اعمامي واخوالي، وكانوا اسرة اقطاعية لمدة عشر سنوات، بعدها تركتهم وعملت بائعا متجولا في عربات النقل العامة بالقاهرة لمدة سنة، تلاها ولثلاث سنوات حتى ١٩٥١ ان قمت باعمال ترزي، كواء، بائع خردوات، عامل بناء بمعسكرات جيش الاحتلال الانجليزي، ايضا مللت فرحت اعمل بالسكك الحديدية والبريد والنقل الميكانيكي مع عمال المعسكرات الذين تركوا العمل مع الانجليز في اطار حركة المقاومة المصرية للاحتلال والتي تصاعدت وبلغت ذروتها عام ١٩٥٢، وبتاريخ ١٤ نوفمبر ١٩٥٩ دخلت السجن لاول مرة وخرجت منه بتاريخ ١١ مايو ١٩٦٢ حيث صدر لي عن مجلس الفنون ديواني الاول، وقتها التقيت بالشيخ امام، وبدانا مسيرتنا الفنية السياسية فانتقلت من عزبة "بولاق الدكرور" الى "حوش قدم" حيث الان اقيم. وفي عام ١٩٦٩ دخلت السجن للمرة الثانية انا والشيخ امام بتهمة الاتجار في

المخدرات، وخرجنا بعد ايام لعدم ثبوت التهمة ضدنا، وفي ١٥ مايو من ذات العام صدر قرار باعتقالنا مدى الحياة ولنخرج من المعتقل في اكتوبر ١٩٧١ والحركة الطلابية في بداية تصاعدها فالتحمنا ودخلنا السجن مع قادتها في فبراير ١٩٧٢ لنخرج بعد ستة شهور، ولندخل ثانية مع الطلبة والكتاب والمحامين في شهر ديسمبر من نفس العام وحتى منتصف ١٩٧٣، حيث خرجنا لنعود اليه بعد ان استقبلنا نيكسون بالقاهرة باغنية" شرفت يا نيكسون بابا".. الحكاية طويلة.. نخرج لندخل، وندخل لنخرج، وبعد شهرين من اعتقالنا لسوء استقبالنا وتصرفنا مع رئيس دولة كالولايات المتحدة، خرجنا لنزج ايضا في السجن مع العمال الذين اعتقلتهم السلطة في بداية ١٩٧٥، حيث خرجنا في منتصفه لنستأنف نشاطنا، ونحن نعمل في هذه الايام بكل طاقاتنا امام من يعتقلون الجماهير ويضطهدون قياداتها. على كل التهم الكثيرة، والسجن ابوابه مفتوحة.

المؤتمر الفلسفي العالمي السادس عشر

انتهى مؤخرا في مدينة ... اعماله المؤتمر السادس ... للفلاسفة، واشترك فيه اكثر من ... عالم وفيلسوف من ٦٠ بلدا. ... ناقش المؤتمرون القضايا ... الحذرية، وقضايا العلم ... وكان الموضوع الرئيسي في ... "الفلسفة وقضايا المعرفة ... العلم الحديث". وتنسحب تحت ... الموضوع موضوعات اخرى تتعلق ... والمعرفة والاحياء والعالم ... والتقدم العلمي ... وغيرها. ان الفلسفة ... تناقش المعرفة غير العلمية ... وهذا ما اضطر الان، وعلى ... المؤتمر المذكور، الفلاسفة ... فقد تحولت الفلسفة ... وهذا ما وضع اسسه ماركس ... وطوره فيما بعد لينين في ... المادية الديالكتيكية. ان الوعي والمعرفة ذات تركيب معقد. والفلسفة بكلمات كارل ماركس هي "زبدة روحية نفسانية في زمانها" انها "الروح الحيّة للثقافة".

ان النقاشات الحادّة حول قضية مكان ودور الفلسفة في نظام الوعي والادراك العلمي سببتها قبل كل شيء تسارع الصراع بين الماركسيين والبرجوازيين. وحاول بعض الفلاسفة في المؤتمر السادس عشر "اثبات" ان المادية الديالكتيكية لم تجب على قضايا العصر وخاصة فيما يتعلق بالناحية العلمية، لكن فلاسفة الدول الاشتراكية اثبتوا وبشكل قاطع، لاقى استجابة شبه تامة، ان المادية الديالكتيكية اعطت اجوبة لكل القضايا كما تدل على ذلك التجربة ويقودنا اليه الزمن. ان عدد العلماء والفلاسفة الذين يقفون الى جانب المعرفة العلمية والمتتبعون لمنطق التطور التاريخي يتزايد في دول الغرب الراسمالي باستمرار، كما ظهر ذلك من مواقف الفلاسفة البرجوازيين في المؤتمر.

وقد اظهر دوسلدورف مرة اخرى ان الانجازات الجديدة في الفيزياء والفلك، الكيمياء والبيولوجيا، الرياضيات وغيرها من العلوم لم توطد فقط مواقع المعرفة العلمية بل واغنتها بموضوعات جديدة. وجاء في القرار الختامي للمؤتمر "ان الهدف الاعلى لكل البشر بغض النظر عن معتقداتهم السياسية الدينية والفكرية — هو السلام لكل العالم" ان الجميع يعمل ويجب ان يعمل من اجل السلام ونزع السلاح ومن اجل التعاون الدولي في كافة المجالات لمجتمع حر، جديدة.

ماجد شكرى

صدر حديثا
توازن النقائض

محاضرات في الجاهلية والاسلام

الدكتور سليمان بشير

•

يطلب من مكتبة شروق رام الله

محمد اديب العامري

حملت انباء عمان مؤخرا خبر وفاة الاستاذ محمد اديب العامري رئيس رابطة الكتاب الاردنيين، عن عمر يناهز الـ٧٢ عاما

وقد كان للفقيد دور هام في حقل التربية والتعليم وفي مجال التأليف عن القضية الفلسطينية، وعن جوانب عديدة من التاريخ العربي

ان وفاة العامري خسارة كبيرة يحس بها العدد الكبير من تلامذته، وممن كانوا على صلة بفكره وثقافته

نشاطات

نادي الشباب الافريقي

ستقيم اللجنة الثقافية الاجتماعية لنادي الشباب الافريقي محاضرة يلقيها الشاعر الفلسطيني خليل توما بعنوان "الشعر في الارض المحتلة" وذلك يوم الجمعة — غدا — ٧٨/١٢/٢٢ في تمام الساعة الرابعة والنصف في مقر النادي الكائن بالقرب من المجلس الاسلامي في طريق الواد بالقدس

الدعوة عامة

التقاليد والتجديد

ان الموقف من العادات والتقاليد يشغل بال الكثير من ... المثقفين.. ليس في بلدتنا ... فقط، انما في مجتمعنا العربي ... فريق يقف موقف الرافض لكل ... العادات والتقاليد المتبعة في بلدنا ... في محاكاته ان هذه العادات ... قديمة وبالتالي يجب ... اي انه يرفض القديم لمجرد ... وفريق اخر يقبل العادات ... على علاتها بحجة انها من ورثة الاجداد ومن عادات العرب ان يحافظوا على ما تركه لهم آباؤهم..

في رأيي ان كلا من الفريقين على خطأ.. فرفض القديم لمجرد قدمه هو فهم اعمى لمعنى التطور.. وقبول القديم لكونه من صنع الاجداد هو تعصب اعمى يعيق التطور ما هو الموقف الصحيح اذن من هذه القضية؟؟.

ان العادات والتقاليد هي جزء من التشكيلة الاقتصادية الاجتماعية بمعنى انها خاضعة لقانون التطور..

فهذا يعني ان تطور العادات والتقاليد لا يتم نفيها بشكل ميكانيكي.. ان عملية التطور هي صراع بين الجديد والقديم. وهذا الصراع يحسم بالضرورة لصالح الجديد وهذا يأخذ من القديم ايجابياته ويطورها ويقضي على سلبياته ويضع بديلا لها.. ونحن في موقفنا من العادات والتقاليد يجب ان نمحص وندرس هذه العادات ونفرز منها الايجابي ونطوره والسلبي ونقاومه.. فعلى سبيل المثال "الدبكة والسحجة" هي من عاداتنا وتراثنا.. وموقفنا منها يجب ان لا يكون بالغائها واستبدالهما بالرقص الغربي مثلا ولا المحافظة على شكلها القديم بحذافيره.. انما يجب ادخال بعض التعديلات عليها وتطويرها مع القضاء على الاشكال التي ليس لها طابع فني ولم تعد تلائم هذا الوقت.. والرابطة العائلية القوية هي من عاداتنا ايضا.. وموقفنا منها هو ان نحافظ على الحب والترابط والاخلاص بين افراد العائلة ولكن يجب منح كل فرد من افراد العائلة استقلاله الشخصي ليمارس حياته بما يتلائم مع افكاره وتوجهاته وهذا بحد ذاته يعني القضاء على الجانب السلبي من هذه العادة.. وهو التعصب الاعمى للعائلة والقيادة الفردية المطلقة للاب.

وهناك الكثير من العادات السلبية في بلدتنا لا يمكن القضاء عليها الا بنضال دؤوب ومتواصل من قبل الشباب الواعين، وهذه العادات تقف حجر عثرة في طريق التطور.. ولا شك ان كل محاولة لالغاء او نفي هذه العادات تقابل بمقاومة عنيفة وحادة من قبل مؤيديها.. ذلك لان هؤلاء المؤيدين والذين هم في غالبيتهم من الجيل القديم لا يستطيعون السير نحو الامام مع منطق التطور وهم يصرون على ان يبقوا يراوحون في مكانهم.. والصراع مع هذا النوع ليس سهلا على الاطلاق ولا يمكننا الاستهانة به.. انه يتطلب عملا شاقا ونضالا مريرا..

حمد خليل عليان
جامعة بيت لحم